

# شرح العقيدة الواسطية (92) لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ -

## عقيدة - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ. شروحات كتب شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله شرح العقيدة الواسطية. الدرس التاسع والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال ومن الايمان في اليوم الاخر الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. مما يقول - [00:00:20](#)

فيؤمنون بفتنة القبر وبعذاب القبر ونعيمه. فاما الفتنة فان المال يمتحنون في قبورهم. فيقال للرجل من ربك وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. فيقول المؤمن ربي الله - [00:00:37](#)

دينه ومحمدا صلى الله عليه وسلم مع النبيين واما المرتاد فيقول ها ها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت. فيضرب منزلة من حديث فيضربات من حديد سيصيح صيحة يسمعها كل شيء الا الكتاب. ولو سمعها الانسان موعظ. ثم بعد هذه - [00:00:57](#)

لماذا او بعذابه وبنعيم القبر وعذابه نعم. تم فتنة في قول الناس فيقال للناس ان الناس وفي الآخرة ومن وسع فيقول ها ها لا ادري يا شيخ مذهبك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه - [00:01:24](#)

اما بعد فهذا الفصل فيه ذكر ركن من اركان الايمان الا وهو الايمان باليوم الاخر والايمان باليوم الاخر واجب وفرض ومن لم يؤمن به فلا يصح اسلامه والقدر الذي يصح به الاسلام منه ان يؤمن بان - [00:02:32](#)

هناك بعثا بعد الموت وحساب وجنة ونار. هذا القدر لا يسوغ او لا يسعوا احدا ان يجهله فاذا امن بالبعث بعد الموت يعني بيوم القيامة وامن بالجنة والنار صحح ايمانه بهذا الركن - [00:03:11](#)

هذا من حيث القدر الواجب الذي يصحح الاسلام. ثم هناك تفاصيل لهذه الجملة من الايمان باليوم الاخر. وهذه التفاصيل ويجب اعتقادها لمن علمها بدليلها. فمن علم شيئا من ذلك بدليله وجب عليه - [00:03:44](#)

ان يعتقد انه وان يصدق خبر الله وخبر رسوله صلى الله عليه وسلم بذهب واليوم الاخر اسم ليوم القيامة سمي يوما اخر لانه يوم طويل وآخر لانه اخر الايام وحده حياة جديدة جنة ونار دائمة لا انقطاع لها - [00:04:09](#)

ولهذا قال شيخ الاسلام رحمه الله ها هنا فصل ومن الايمان باليوم الاخر الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت ما بعد الموت من الموت. فما بعده دار البرزخ. ثم في الدار الاخرى هذه كلها داخلة في هذا الاسم - [00:04:45](#)

وذلك لان يعني داخلة في الحكم في حكم الاسم وذلك لان الايمان باليوم الاخر هو الايمان بالقيامة والايمان بالقيامة يشمل نوعي القيامة وقيامه الصغرى والقيامة الكبرى. والقيامة الصغرى هي الايمان - [00:05:13](#)

بما بعد الموت لان من مات قد قامت قيامته والايمان بالقيامة الكبرى فاذا اسم اليوم الاخر يطلق على ما ذكرناه من يوم القيامة الكبرى. وكذلك يدخل فيه ما بعد يوم ما بعد الموت - [00:05:37](#)

الى ان يبعث الله جل وعلا الحساب قال رحمه الله هنا ومن الايمان باليوم الاخر يعني الايمان الواجب الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت - [00:06:00](#)

الموت مخلوق خلقه الله جل وعلا كما قال الذي خلق الموت والحياة. اليس الموت عدما للحياة وانما الموت مخلوق كما ان هذه الحياة

الدنيا مخلوقة. حقيقة الموت انفصال التعلق او ماهر بين الروح والبدن - [00:06:19](#)

هذا هو الموت وذلك ان الروح مع البدن لها انواع من التعلقات عمر الاول ما يكون في رحم الام حين يبعث الملاً يؤمر بان ينفخ في الجنين الروح وعلى فيه حياة بالبدن والروح لكن التعلق هنا تعلق خاص - [00:06:55](#)

ليس كما اذا خرج الجنين من بطن امه. النوع الثاني من التعلق تعلق الروح في البدن على هذه الحياة الدنيا. فان الحياة للابدان والروح تدع بالبدن. يعني ايه؟ انه يقع النعيم او التنعم في الدنيا. ويقع التعلم ونحو ذلك. على الاجتهاد - [00:07:29](#)

والروح تبع له فانها تعلم بالمه تسعد بسعادته وقد يكون ايضا هناك استقلال للروح في تنعمها حزنها ونحو ذلك الثالث ما بعد الموت حياة البرزخ الحياة هناك للروح والبدن كذا عكس في الحياة الدنيا. حياة الدنيا الابدان تتحرك والارواح غامضة - [00:07:58](#)

بعد ان ما بعد الموت في البرزخ الحياة للارواح والعذاب والنعيم على الارواح والابدان اقول لها يكون لها نصيب من العذابين ومن النعيم لتبعيتها للروح الرابع هو الاخير هو تعلق الروح بالبدن يوم القيامة العظمى وما بعده وهذا اكمل تعلق فان الروح مخلوق -

[00:08:37](#)

هو البدء مخلوق منفصل ويكون التنعم بيوم القيامة والعذاب واقعين على الروح والبدن جميعا في اكمل تعلق لهما وهذا اسراره يعلمها الله جل وعلا هناك نوع من التعلق ذكرت طائفة من اهل العلم زيادة على ما ذكرناه. وهو حال المنال. وهو ان النائم - [00:09:10](#)

للروح تعلق بالبدن لكن ليس كالحياة الدنيا فيه نوع اختلاف وذلك ان الروح من يعني بعض الروح بعض الروح المعين المكلف ما يمسكها الله جل وعلا حال المنام ومنها ما تفرح وتذهب وتدين ويكون منها الاحلام ومنها ما يكون ملازما للبدن وبه تكون - [00:09:41](#)

تكون حياته البدنية ولهذا قال طائفة ان الانفس التي تتكون منها الروح ثلاثة نفس تكون بها الحياة تتضح. هذه الانفس في المنام تكون بها الحياة. حياة البدن. ونفس يمسكها الله - [00:10:11](#)

جل وعلا ونفس تذهب وتجيء ويكون منها لقاء الارواح ولقاء الانفس. وتكون منها الرؤى اذا لقيت ارواحا طيبة ويكون منها الاحلام اذا لقيت الشياطين او ارواح خبيثة او نحو ذلك - [00:10:32](#)

وهذا اتفاق كما قال جل وعلا الله يتوفى الانفس حين موتها. اجمع؟ قال الانفس ثم قال والتي لم تمت في فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل المسمى. الاية - [00:10:53](#)

المقصود من ذلك ان الموت مخلوق تكون بعده حياة اخرى جديدة. فكما ان لحظة لفخ الروح في الجنين تكون بها حياة. لهذا بالجنين فان نزع الروح من البدن تكون بها حياة شديدة - [00:11:10](#)

الروح وهذا تفصيل مهم في فهم ما يتعلق بالعذاب والنعيم الى اخر ذلك. قال هنا رحمه الله الايمان بكل ما وبه النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت يعني بعد انفصال الروح من البدن. انفصال الروح من البدن - [00:11:37](#)

يعني للموت يكون على انحاء ومنها ان يكون القبض للروح من البدن والبدن سليم لا علة فيه واخرت يكون البدن غير قابل. صار فاسدا لا يقبل اوامر الروح ولا يقبل ان تسكنه الروح - [00:12:01](#)

فاذا كان البدن فسد ولا يصلح ان تسكنه الروح فان الروح تخرج يقبضها ملك الموت لهزلها عدم مناسبة البدن لسكن الروح لان البدن مسكن والروح. قال طائفة ايضا من اهل العلم ان القلب - [00:12:24](#)

هو محل الروح. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام الا وان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله واذا اخذ الجسد كله الا وهي القلب. ومعلوم انه لا يقصد القلب من حيث كونه لحما ودما - [00:12:44](#)

من حيث كونه مضغف بل انما يقصد القلب من حيث كونه محلا لتكليف محلا لي العبادات محل للمشاعر. ولهذا قال طائفة انه مسكن الروح ومكانها. المقصود من ذلك ان الايمان بما بعد الموت هذا فرض واجب لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك. فاخبر شيخ

الاسلام عن اهل السنة بانهم - [00:13:04](#)

يؤمنون بفتنة القبر وبعذاب القبر ونعيمه بفتنة القبر وبعد الفتنة يكون عذاب ويكون نعيم. ثم فصل ذلك فصل هذه فقال تأمل فتنة فان الناس يفتنون في قبورهم. سمى بعد ما يحصل في القبر فتنة لان الفتنة هي الابتلاء والاختبار. مثلا الشيخ - [00:13:34](#)

يعني اختبره وامتحنه والمقصود من هذه الفتنة مجيد ملكين خاصين يقال لاحدهما المنكر وللآخر النكير او يسألان الناس عن ربهم وعن نبيهم وعن دينهم يسألان الناس هذه الثلاث مسائل العظيمة والاصول الثلاثة العظيمة - [00:14:08](#)

هذه هي فتنة القبر يعني اذا فتنة القبر هي سؤال الملكين الناس في قبورهم عن هذه المسائل الثلاثة العظيمة قال رحمه الله تأمل فتنة فان الناس يفتنون في قبورهم. اولا اذا قال - [00:14:41](#)

اذا قيل فتنة القبر فان المقصود به فتنة البرزخ. وذلك لان الفتنة واقعة بما بعد الموت وما بعد الموت هو الحياة البطيخية. وانما سمي ذلك بفتنة القبر. لان غالب الناس يقبرون - [00:15:01](#)

ولكن لا يخص ذلك من قبر دون من احرق مثلا وذر او من كتفت عظامه او نحو ذلك الكل يقع عليهم الاستهان ويأتهم الملكان والله جل وعلا قادر على كل شيء. قال العلماء سمي ذلك - [00:15:21](#)

فتنة القبر لان معظم الناس يقبرون. واما غير المقبور فانها حالات خاصة. فاطلق هذا الاسم باعتبار الغالب مولى هنا رحمه الله فان الناس يفتنون في قبورهم. قوله الناس هذا يشمل - [00:15:41](#)

الصغير والكبير من والذكر والانثى من المسلمين والمنافقين والكافرين. هذا لفظ الناس الناس لفظ عام يدخل فيه جميع قال ايه؟ واذا كان كذلك هل هذا المفهوم معاذ هل هذا اللفظ مراد؟ لان هؤلاء جميعا يفتنون؟ الجواب نعم. فان فتنة القبر تقع على - [00:16:02](#)

خلق من الناس يمتحن المسلم ويمتحن المنافق ويمتحن الكافر ويمتحن الرجل وتمتحن المرأة ويمتحن الصغير ويمتحن الكبير. فهذه كلها جاءت بها الدلة وفيها وفيها خلاف. قال طائفة من اهل العلم ان الفتنة فتنة القبر تقع على - [00:16:36](#)

المسلم والمنافق دون الكاهن. اما الكافر فانه لا يقتل وقال طائفة انها تقع على المسلم والكافر بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم خاصة. واما من قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم فانه لا فتنة - [00:17:06](#)

عليهم في قبورهم. والجواب ان هذا ليس بصحيح بل الصواب تعميم ذلك. و ما استدل به من حفر الفتنة مثلا في هذه الامة قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:17:34](#)

انه اوحى الي انكم تفتنون في قبوركم قال اوحى الي انكم قالوا الخطاب لهذه الامة. ومعنى ذلك ان الفتنة خاصة بها. والجواب ان هذا من باب الخطاب وليس من باب الحصر. فهم يفتنون في قبورهم لبحث النبي صلى الله عليه وسلم عليه - [00:17:58](#)

وغيرهم ايضا يفتن فهذا اللفظ لا يدل على التخصيص. والاصل ان الفتنة عامة وذلك لقوله جل وعلا يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويسأل الله ما يشاء - [00:18:26](#)

قال اهل التفسير نزلت في فتنة القبر وهذا اللفظ في اية ابراهيم هذه ليس خاصا بهذه الامة فاذا هذا الاول ان الصحيح ان فتنة القبر غير خاصة امة محمد صلى الله عليه وسلم بل - [00:18:46](#)

الثانية هل هي خاصة بالمسلمين والمنافقين دون الكفار؟ الجواب لا ايضا بل الكافر كما دل عليه حديث البراء اقول القائل سمعت الناس يقولون شيئا فقلته هذا لا يدل على انه للمنافق والمسلم فقط بل في - [00:19:10](#)

البراء انه يقول اهم الكافر او المنافق. وهذا يدل على دخول الجميع في ذلك. ويدل عليه ايضا قوله تعالى ويضل الله آمين ويسأل الله ما يشاء اما الصغير فان طائفة كبيرة من اهل العلم قالوا انه لا يفنى - [00:19:40](#)

وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بفضيل بان يعيذه الله من عذاب القبر وكذلك ابو هريرة سعد الصغير. واذا كان ثبت ان ثمة على الصغير عذابا في القبر - [00:20:07](#)

فانه يعني انه يمتحن لا يقال ان منعقد الاجماع على ان اطفال المسلمين في الجنة يقول هذا صحيح ولكن خبر النبي صلى الله عليه وسلم ودعاؤه هذا ايضا يجب الايقان به ودعاء والدعاء للصغير لا يعنيه ان يكون - [00:20:32](#)

حتما يعذب ولكن دعاء بان يعاد من العذاب. وان يعاد من التعذيب ايه فمعنى ذلك انه دعاء له بانه اذا سئل اسئلة فتنة القبر فانه يجيب جواب المصيب المسلم المسجل - [00:20:59](#)

وهذا هو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية ايضا من اهل العلم من تلامذته كابن القيم وغيره المقصود من ذلك ان قوله الناس يفتنون في

قبورهم عام لهذه الامة ولغيرها بالكفار والمسلمين والمنافقين للصغير والكبير للرجل والمرأة - [00:21:23](#)  
قال فيقال للرجل يقال القائل هما الملكان منكر ونكير. يقال للرجل من ربك هذا السؤال الاول وهو اعظم الاسئلة. من ربك؟ السؤال عن  
المعبود. والرب هنا ليس المقصود الخالق الرازق المحي المميت وانما المقصود به الذي يعبد. لان الرب يطلق في القرآن والسنة -

[00:21:49](#)

السيد المتصرف المطاعم ويطلق على المعبود وهو في حق الله جل وعلا. على المعنيين لهذا قال تعالى ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة  
والنبيين اربابا. يعني معبودين. وقال اتخذوا احبارهم ورهبانهم - [00:22:22](#)

اربابا من دون الله يعني معبودين من دون الله وما امروا الا ليعبدوا وهذا يدل على ان الربوبية تأتي ويكون معناها العبودية وهذا اما  
اما ان يكون بطريق اللزوم لانه يلزم من من هو رب ان يكون معبودا وحده دون ما سواه واما ان يكون - [00:22:45](#)

بطريق اجتماع الالفاظ وافتراقها هل قال امام هذه الدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله؟ ان لكم الله والرب والالوهية

والربوبية بالكتاب والسنة تدخل في الالفاظ التي اذا اجتمعت طرقت واذا تفرقت اجتمعت. وهذا ربما - [00:23:15](#)

قال لاجل التنظيم واللزوم الذي بين اللفظين. المقصود من ذلك ان قول الملك الملكين للمقبور من ربك؟ يعني من معبودك؟ ودليل ذلك  
ان المحنة والرسالات والابتلاء بالنبوات انما وقع في العبودية ولم يقع في الاعتراف بالربوبية. فاذا من ربك؟ يعني ما من معبودك؟ من

الذي تعبد - [00:23:38](#)

هذا هو السؤال الاول المسلم يجيب ربي الله يعني معبود الله. المنافق يقول ها ها لا ادري سمعت الناس يقولون فقلته والكافر يصرح  
يقول معبودي كذا من الاوثان والاصنام وهذا معنى قوله ويضل الله الظالمون. ويفعل الله ما يشاء. قال ايضا فيقال للرجل من ربك وما

دينك - [00:24:10](#)

الدين يعني ايه؟ ما يلتزمه من الدين ما هو الدين الذي تلتزمه؟ ما هو الدين الذي تعتنقه؟ فيجيب المسلم بالاسلام هو الكافر بدينه  
وهكذا والمنافق ايضا يتردد والشاب والمرتاب يتردد ويقول سمعت الناس يقولون شيئا فقلته من نبيك؟ السؤال عن النبي -

[00:24:43](#)

الذي ارسل اليه وبعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم السؤال عن محمد عليه الصلاة والسلام قال اهل العلم في قول المرتاب لا ادري  
سمعت الناس يقولون شيئا فقلته بقول المغتاب ذلك ما يدل على - [00:25:17](#)

ان العقائد لا ينفع فيها التخليق بل لا بد فيها من معرفة الحق بدليله لانه قال سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. هذا هو التقليل. ان  
يقلد غيره دون حجة. فاذا يكون - [00:25:42](#)

بعد ذلك ان من يثبت ويلهم الحجة هو من عرف اجوبة هذه المسائل بدليلها وهذه المسائل الثلاث هي التي اورد ادلتها وبينها الامام  
محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في الرسالة المشهورة باسم ثلاثة الاصول - [00:26:03](#)

ان هذه الاصول هي الثلاثة من الرب؟ ما الدين؟ من النبي قال فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة في  
الحياة الدنيا يثبتهم الله بالقول الثابت يعني بالتوحيد والاسلام والقول بالشهادتين وذكر الله جل وعلا حتى يتوفاهم - [00:26:26](#)

والله على ذلك وفي الآخرة يعني اذا ابتدأت اخرتهم وابتدأت قيامتهم وقامت عليهم القيامة صغرى يعني بالموت يثبتهم الله عند

سؤال الملكين. فيقول المؤمن رب ربي الله والاسلام ديني ومحمد صلى الله عليه وسلم نبي. هذا - [00:26:53](#)

جواب المؤمن الذي حرق اجوبة هذه المسائل بدليلها. قال واما المرتاب فيقول ها ها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته هذا

حال المنافق والكافر يجيب بما يحدث وما يدين به فيضرب بمرزبة او - [00:27:13](#)

من حديد فيصيح صيحة يسمعها كل شيء الا الانسان. ولو سمعها الانسان لصاب وهذا نوع من انواع العذاب والميت يسمع قرع نعال  
من يخلفونه حال تخليفهم اياه فاذا له حياة خاصة وله في روحه وبدنه تعلقات خاصة. والله جل وعلا على كل شيء قدير. فهذا

المنافق يعذب - [00:27:33](#)

واول عذابه انه يضرب بهذا النوع من العذاب في مرزبة من حديد يصيح صيحة من اثرها يسمعها كل شيء الا الانسان هذا يدل على

ان الجن والحيوانات تسمع عذاب المعذبين. ومن هذا الاصل اخذ شيخ الاسلام - [00:28:03](#)

رحمه الله تعالى اذ قال ابعد من كان يأخذ في دمشق عمود من الاعمدة كان مبنيا هناك كانوا يتوسلون به ويتمسحون به ويعتقدون في هذا العمود. وكان من افطار شيخ الاسلام - [00:28:23](#)

لذلك ان ان الدواب اذا اتت عنده من عند هذا العمود تسبح وتخرج ما في بطنها. قال شيخ الاسلام وهذا يدل على ان على ان هذا العمود تحته قبر كافر او منافق يعذب. ولهذا - [00:28:46](#)

لا تسمعه الحيوانات فتسبح وتتغير. وهذا من عظيم فقهه في المنصور. فابطل ذلك وهم. ووجد تحته قبر يقال انه قبر الاصرار. المقصود انه يعذب والعذاب تتعزى منه البهائم وتسمعها البهائم ولكن الله جل - [00:29:06](#)

ابو علاء جعل لها من الاحتمال ما ليس للانسان في ذلك. قال ولو سمعها الانسان لصعد. وذلك بان روح الانسان لتلقي هذه وناس الحيوانات. والله جل وعلا له الحكمة البالغة في خلقه. قال رحمه الله ثم بعد هذه الفتنة اما نعيم - [00:29:26](#)

قل واما عذاب بعد هذه الفتنة يكون القبر اما روضة من رياض الجنة واما حفرة من حفر النار. و العذاب في القبر نوعان عذاب الذي تكره ثم ينقطع وهو عذاب عصاة. الموحدين او بعض غيره. وعذاب امدي - [00:29:46](#)

لا يستطيع وهو اذاب الكفار بان الله هدم او طائفة من الكفار لان الله جل وعلا قال في وصف التهاون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. وبين انه - [00:30:13](#)

قبل قيام الساعة يعرضون على النار غدوا وعشيا. وهذا يكون في قبورهم النوع الاول عذاب العمل يعني مدة ثم ينقطع. وهذا لان دار البرزخ نوع من الدور قد يجعل الله جل وعلا العلاج فيها من المكفرات. يعني يكون العبد عنده ذنوب يزال اثر هذه الذنوب وتكفر -

[00:30:33](#)

طبعاً في العذاب في البرزخ. لان هناك عشرة اشياء يزال بها العذاب او اثر الذنب. ومنها ما من العذاب والمصائب في البرزخ وكذلك في عرصات القيامة الى غير ذلك من الانواع العشرة المعروفة - [00:31:02](#)

الخبر ايضا له ضمة كما هو معروف والقبر حفرة من حفر النار او روضة من رياض الجنة. وضمة القبر لا ينجو منها احد. وقد رأيت عائشة رضي الله عنها صغيراً ميتاً يحمل فبكى. وقالت اشفقت عليه من ضمة القبر - [00:31:24](#)

وضمة القبر لم ينجو منها احد. وقال عليه الصلاة والسلام لو نجا منها احد لنجا منها ساعة هذه الامة تختلف فاما ضمة الكافر فان الارض حمقة عليه حلقة غاضبة عليه فتضمه ظم هذا. واما المسلم المؤمن فان الارض اذا كان المسلم على ظهرها - [00:31:49](#)

وفقدته فانها تبكي على فقده اذ تسمع ذكره فقدت مكان صلاته وفقدت مصلاه وفقدت تنقله في الخير فتكون الارض في ظمها لهذا المقبور كما قال طائفة من اهل العلم تضمه - [00:32:20](#)

ضمة الحبيب لحبيبه ولكن هذه الضمة يكون منها شدة المضموم يعني على المقبول يعني ان الضمة لابد منها ولكن فرق بين ضمة مسلم وضمة كافر او منافق نسأل الله جل وعلا لنا ولكم - [00:32:40](#)

حسن الختام والموتى على الشهادة ومن الدلائل على النعيم والعذاب او عذاب القبر ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير بلى انه كبير. اما احدهما فكان لا يستبرغ من البول. واما الآخر فكان يمشي بالنميمة - [00:33:00](#)

هذا دليل من ادلة عذاب القبر وهو حق. اجمع اجمع اهل السنة والجماعة عليه. والادلة عليه كثيرة ومن الحديث المتواتر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم الناس كما يعلمهم السورة من الصلاة ان يدعوا فيها - [00:33:25](#)

الصلاة بالاستعاذة منها اربع اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات وفتنة المسيح الدجال. وهذا دليل ظاهر ولا حجة لمن ما لها النعيم والعذاب في القبر؟ بل هو مخالفة للنصوص وضلال بين - [00:33:45](#)

قال رحمه الله الى ان تقوم القيامة الكبرى يعني يلبثون في قبورهم الى ان تقوموا قيامها الكبار. وهم في حال كونهم في قبورهم ارواح المؤمنين مقرها الجنة. كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نسمة المؤمن طائر يعلو - [00:34:11](#)

من ثمار الجنة. نسمة المؤمن طاعة. ووصف نفسه السحي فقال ارواح الشهداء في او عاقل طير الخضر تروح وتفرح فيه الجنة وتأوي



الى قناديل معلقة تحت العرش. المقصود من ذلك ان - 00:34:35

المقر ارواح المؤمنين في الجنة ومقر ارواح الكفار في النار. ولا يمنع ذلك ان تكون هذه الروح لها تعلق بالقبر بل تذهب تصل الى القبر في لحظات وتذهب الى مكانها في لحظات ولا يمنع هذا ايضا على - 00:34:55

ان لا يمنع منه ان من الناس من تحبس ارواحهم على قبورهم على حسب ما جاء في في الدالة. فالادلة يصدق بعضها بعضها يؤلم البعض الآخر. قال الى ان تقوم القيامة الكبرى فتعاد الارواح الى الاجهاد. وهذا من الاختصار اختصره - 00:35:15

شيخ الاسلام رحمه الله بان اعادة الارواح الى الاجساد يسبقها شيء كثير. والذي دلت عليه الدالة ان النفقات ثلاثة ثلاثة نفحات. اما النفخة الاولى فهي نفخة الفرع. التي جاءت في سورة - 00:35:35

النمل في قوله تعالى ويوم ينفق في سوء وفرع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله واللفظة الثانية هي لفحة الصعب والنفخة الثالثة هي نفخة البحث والقيام وهي هما اللتان ذكرتا في قوله تعالى في سورة الزمر وغيرها ونفخ في - 00:35:55

صاعقة من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ في اخرى فاذا هم قيامه ينظرون هذا التقسيم الى ثلاث نفحات هو الذي رجح شيخ الاسلام ابن القيم وجمع من المحققين ودل عليه ايضا - 00:36:18

حديث ابي هريرة المعروف بحديث السور الطويل الذي رواه ابن جري وابو يعلى و الطبراني اليها وجماعة لكن الحديث ضعيف لان فيه مجهولا وضعيفا فما عله الحافظ ابن حجر بذلك - 00:36:38

ولكن هو موافق في ذلك لظاهر القرآن. لان في القرآن ثلاث نفحات. نقهد شجر ونفخة صعد ولقد بعد. قرأ كثير من اهل العلم ان النفحات انما هما ثنتان قصة طويلة تمتد اولها كذا واخرها صدقة - 00:36:58

ودل على ذلك حديث الذي رواه مسلم في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يسمع او كما قال يعني معناه اول من يسمع النقص في سوء رجل - 00:37:31

يلوط حوله فيصغي ليتا ويرفع ليتا يعني جهة عنقه قال ثم يسرق النفس فهذا دليل على ان الفرع يتبعه صعب. وعلى العموم القول والظاهر من حيث دلالة الحياة وان النفحات ثلاث نبحت ونفخ في الصور فصعق ثم نفخ في - 00:37:54

يعني ينظروا والنفخة الاولى على هذا التقسيم هي نفخة البدع والثانية نفخة الصاد. ومعنى الصعب يعني الموت. فهي لفحة يموت منها من سمعها. ومن استثنى الله من ذلك الذين في قوله الا من شاء - 00:38:20

الله يستثنون من الطاعة فلا يسحقون. قال الامام احمد بن الحنبل رحمه الله المقصود بمن استثنى الله هم الجوارح الحور والولدان والغلمان في الجنة وقال طائفة وارواح الشهداء وفي اقوال في ذلك كثيرة - 00:38:45

نفخة هذه يكون فيها الاهلاك. يعني الموت. تموت الخلائق ويستعدون للقيامة الكبرى العظيمة للقيام لله رب العالمين. بين لفظ الكفار ونفخة البعض ثم مدة زمنية. جاءت جاء بيانها في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري ومسلم وغيرهما ان ابا هريرة قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين - 00:39:09

اربعون. قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما. قال ابيت. قال اربعون شهرا قال ابيت. قال اربعون سنة. قال ابيت. يعني ابيت ان اقول ما ليس لي به علم. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:39:39

اربعون سنة. قال وكل شيء يبلى من ابن ادم الا حجم الزمن. ومنه يركب الخلق يوم القيامة وبيان ذلك كما جاء في الاحاديث الصحيحة ان الله جل وعلا بعد الناس - 00:39:55

ينزل بل قبل ذلك يغير الله جل وعلا الارض تتغير العرض ومعالم الارض وتتغير معالم السماء الارض تغيرت تدك الجبال فيسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيضعها لا ترى فيها عوجا ولا امتع. يعني الارض فتكون منبسطة. بسطة واحدة - 00:40:20

حين بعد من دفن بين الجبال ومن دفن في الارض السحلاء فيسعون جميعا وتحصل امور العظام قتلوا الارض غير الارض والسماوات هي الشمس كورت واذا النجوم انكدت وقال اذا السماء انشقت واذنت في ربها فكت واذا الارض مدت - 00:40:46

والقت ما فيها وتخلت واذنت لربها وفقت. يعني ان هذه الامور تحصل بين النقاطين. ثم بعد ذلك يأمر الله جل وعلا كما ستحمل مطرا

كماء الرجال تمطر به الارض اربعون - 00:41:06

خبر فتنبت منه اجسام الناس. لان اجسام الناس بقي منها بذور هي اخر النظام. وفتقر الظهر. تنبت منه الاجسام هكذا فتنبت الاجسام كالاسجار تتشقق الارض وتنبت الاجسام بلا هواء. انتظر هكذا اجسام مستعدة - 00:41:25

قابلة للارواح كحال الجنين ثم يأمر الله جل وعلا اسرافيل بان ينفخ في الصور النفخة الاخيرة والعظيمة الجليلة هي نفخة البعث فتتفرق الارواح الى الاجساد فتتهتز الارواح وتهتز الاجساد الارواح. قال ابن القيم رحمه الله في جميل ما قال في وصف ما يحصل

اثبات. قال واذا اراد الله - 00:41:52

اخراج الورع بعد الممات الى المعادي الثاني القى على الارض التي هم تحتها. والله مقتدر وذو سلطان مطرا غليظا ابيظا متتابعا عشرا وعشرا بعدها عشرا ستظل تنبت منه اجسام الوري مثل - 00:42:22

كأجل الرياح حتى اذا ما الام حان ولادها يعني الارض حتى اذا ما الام حان ولادها وتمخض قضت نفاسها متداني اوحى لها رب

السماء فشقت فهي الجنين كاكمل الشبان. فتظل يظل الناس - 00:42:42

هنا في بعد عود الارواح في غرابة من هذه الارض. فلا يعرفون هذه الارض ولا يعرفون السماء. ولهذا قال جل وعلا في الدكتور فاذا

هم قيام ينظرون. ينظرون ان ما عرفتموها هذه الارض ولا عرفوا تلك السماء لانها تغيرت - 00:43:02

فهذا من عجائب وصنع الله هو جل وعلا الذي بدأ الخلق وهو الذي يعيده فخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس الله

سبحانه وتعالى له في خلقه عجائب وعجائب. قال رحمه الله الى ان تقوم القيامة الكبرى يعني في اليوم - 00:43:22

اخر فتعاد الارواح الى الاجساد يعني بنفخة البعث. والذي ينطق نفخة البعث هو ملك موكل بذلك اسمه امام شاه اسرافيل. اسرافيل هو

الملك الذي وكل بالنهر. و قد قال عليه الصلاة والسلام كيف انعم وصاحب القرن قد التقم القرن - 00:43:42

ينتظر متى يؤمر بالناس فهذا هو الذي يكون في الايمان باليوم الآخر. الايمان باليوم الآخر هو الايمان بالاصالة بهذه القيامة العظمى.

قال تقوم القيامة التي اخبر الله بها في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم واجمع عليها المسلمون. وهذه القيامة -

00:44:09

الكائنة اللامحالة وهي قريبة قريبة ومن مات من اول الخلق بني ادم ومن مات قرب قيام الساعة فهم في علم الله سواء. لا يبعد بعد

زمن في من مات متقدما ولا في قرب من مات متأخرا في قرب الساعة لا يفترقان في الحقيقة فهما ارواح حلت في اجساد -

00:44:35

ثم فارقتها الارواح ثم الجميع ينتظرون متى ينفخوا ويستجاب لله جل وعلا وما اعظم قوله تعالى يوم يدعوك ثم فتستجيبون بحمده

وتظنون ان بعثت الا قليلا. قال فيقوم الناس من قبورهم لرب العالمين - 00:45:06

يقومون برب العالمين لانه هو الذي دعاهم لذلك. يقومون فيختلف حال المسلم عن حال غيره حال خاصة المؤمنين انهم يحشرون

الى الرحمن وافدين. كما قال جل وعلا يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا - 00:45:26

تسوق المجرمين الى جهنم وردا. يحشر المتقون الى الرحمن وفدا. يعني واكدين. قال المفسرون اجعلوا له المجاهد من الجنة فيقول

هم من قبورهم الى عرفات القيام. واما المجرمون فيحشرون فيساقون الى جهنم وردا. يعني بطريقة وشدة - 00:45:48

قال حفاة عراة غرلا. يعني على هيئتهم كأنهم خرجوا من بطون امهاتهم. والارض ام منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة

اخرى. فيخرجون كحال خروجهم من بطون امهاتهم. حفاة حراس حضور لا ومعنى غرلا اي غير مختومين. وقد استعجبت عائشة

حينما قال - 00:46:15

النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقالت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض فقال عليه الصلاة والسلام يا خمسة الامر

اعظم من ذلك يعني كل يقول نفسي بنفسي لا يهمه ان يرى عاريا او من حوله تذهل كل مرضعة عما ارضعت وترى الناس - 00:46:49

فما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. يوم القيامة هو يوم العذاب. يوم العذاب العظيم. ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع حفاة

عراة غرلا يظلون كذلك حفاة عراة يسيرون من قبورهم الى ان يجتمعوا في - 00:47:13

الى ان يجتمعوا في عرفات القيامة والعصرات المقصود منها الساحات العظيمة التي اعدّها الله جل وعلا من الارض لاجتماع الناس فيها ثم ينتظرون فتدنو منهم الشمس ويلزمهم العرق حينذاك يكسى الخلاء. فاول من يكسى من الخلائق ابراهيم عليه السلام ثم يكسى للناس اكشية لتسترها - [00:47:33](#)

عوراتهم تدنو منهم الشمس الله جل وعلا جعل الشمس اذداد لها حالة اخرى فتدنو ويلزمهم العرب ويشتد عليهم الحرب ومن عجائب صنع الله في ذلك اليوم ان العرق بكل واحد خاص به - [00:48:05](#)

وكل واحد يسبح في عرقه والاخر بجنبه لا يتأثر بعرق من بجانبه. كل بحسب عمله تدنو منهم الشمس ويلجمهم العرب ويظلمون على ذلك زمنا طويلا يظلمون في ذلك زمنا طويلا طويلا يوم يقوم الناس - [00:48:25](#)

لرب العالمين ثم يحصل من ذلك مجيئه الملائكة في فلل من الغمام وشيئا فشيئا فيطوقون الناس قد خطا صفا يطوقون الناس يطوقون ثم بعد ذلك ينزل الله جل وعلا في ملل من الغمام - [00:48:45](#)

ثم يفزع الناس بعد طول المقام طلبا في الشفاعة واحاديث الشفاعة في ذلك معروفة لكن نريد ان نصل الى نصف الموازين يفزع الناس من من الخلق الى آدم عليه السلام ويقال له يا آدم انت - [00:49:13](#)

ابو البشر خلقك الله بيده ونفختك فيك ونفخ فيك من روحه الا ترى الى ما نحن فيه فيقول نفسي نفسي اذهبوا الى نوح فيذهبون الى نوح ثم يذهبون الى ابراهيم ثم يذهبون الى موسى وكل يذكر ذنبا - [00:49:36](#)

نبه وهو منشغل في ذلك الموقف العظيم بذنبه فيحيل الى من بعده حتى يأتون عيسى فيقول عليكم بمحمد صلى الله عليه عليه وسلم ولا يذكر ذنبا فيأتون للنبي صلى الله عليه وسلم ويطلبون منه الشفاعة العظمى فيقول انا لها عليه الصلاة والسلام فيأتي -

[00:49:59](#)

تحت العرش فيحمد الله جل وعلا بمحامد يفتحها عليه. قال عليه الصلاة والسلام لا احسنها الان فحامد يعني انواع من الثناء بين يدي الله جل وعلا فيظل ساجدا يثني على ربه حتى يقول له الرب جل وعلا - [00:50:19](#)

يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع. فيشفع عليه الصلاة والسلام اول الشفاعات واعظمها في ان يعجل الله جل وعلا حساب الناس حتى يستريحوا من عذاب الموقف ومن هوله وما فيه. فيحصل من ذلك - [00:50:38](#)

فيحصل من ذلك امور فيعجل للناس الحساب وتنصب كما قال شيخ الاسلام الموازين والموازين جمع ميزان والميزان هو الذي يوزن به والميزان عند الله جل وعلا له كفتان كما قال جل وعلا ونضع الموازين - [00:50:58](#)

من القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين. وقال هنا تنصب والموازين يعني ان انها يؤتى بها فتنصب بين الخلاء حتى يوزن بها اعمال العباد ويوزن بها العباد وتوزن بها الصحة - [00:51:18](#)

والموازين جمع ميزان. ويوم القيامة هل تم ميزان واحد او موازين؟ قال طائفة من العلم هو ميزان واحد. وقال اخرون هي موازين بظاهر لقوله تعالى ونضع الموازين القشطة بيوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا ولاجل هذا الظاهر قال شيخ الاسلام وتنصب الموازين -

[00:51:46](#)

وهو الظاهر انها موازين وليست ميزانا واحدة. وكل منها ميال حقيقي. ليس وهميا ولا معنويا ميزان حقيقي له في الفتتان وله لسان كما جاهز في الاحاديث. وكما هو ظاهر لكم في الميزان. قال فتوزن فيها اعمال العباد - [00:52:11](#)

توزن فيها اعمال العباد. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. فمن حسنت موازينه فاولئك الذين ما خسروا انفسهم في جهنم خالدون. قوله توزن فيها اعمال العباد هذا احد ما يوزن يوم القيامة. والذي دلت عليه - [00:52:38](#)

نصوص ان الذي ان ما يوزن يوم القيامة في الموازين ثلاثة اشياء الاول الاعمال والثاني صحائف الاعمال والثالث صاحب العمل ويدل على هذا الثالث قوله عليه الصلاة والسلام في ابن مسعود حينما ضحك الصحابة من حموشة صاعقة او دقة ساقيه قال انهما في

الميزان يوم القيامة اثقل من جبل احد - [00:52:58](#)

وثبت ايضا عنه عليه الصلاة والسلام انه قال جئت بالرجل السمين يوم القيامة فلا يجد عند الله جناح بعوضة. اذ الوزن الاجسام المراد



منه ما في الروح من حقائق الايمان. فمن كان اعظم ايمانا كان اثقل - [00:53:41](#)

ولهذا من كان اعظم ايمانا فقلما ولم يزله عند العبور على الصلة قال وتشر الدواوين وهي صحائف الاعمال وهذا يتطلب ايضا كلام فيه شيء من التفصيل بين شيخ الاسلام اختصر بعض ما يحصل في ذلك الموقف. وهذا من العلم المهم ان يعلم - [00:54:02](#)  
العين اسمها يكون بحسب ما دلت عليه النصوص منذ موت الميت الى ان يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار. العلم بذلك على تفاصيل من العلم النافع الذي يمتاز به - [00:54:28](#)

المريدين يمتاز به المريدون للعلوم الناجحة. وقد قال ابن القيم في وصف العلوم النافعة والعلم اقسام ثلاث ما ما لها من رابع والحق ذو تبيان علم باوصاف الله وفعله وكذلك الاسماء للديان والامر والنهي الذي هو دينه وجزاؤه يوم - [00:54:49](#)  
مع دكتور فهذا ثلث العلم العلم في الجزائر. فكيف يجازي الله جل وعلا وما يحصل سوى بما يجازي وما والحسنة وما جزاء السيئة الى اخر ذلك وللموضوع ان شاء الله تعالى تنمة وتفصيلات في الاسبوع القادم باذن الله نجيب على بعض - [00:55:09](#)  
اسئلة في هذا المقام يقول هل يقع السؤال في القبر والفتنة على اولاد المشركين واهل الفترة؟ الجواب من؟ السؤال عام السؤال عام ويكون جوابهم بحسب ما يقول اليه حاله هو ما يعلمه الله جل وعلا عنه. لكن لا ينعمون - [00:55:29](#)  
اذا كانوا من اهل النعيم فلا يعذبون اذا كانوا من اهل العذاب يعني اولاد المشركين واهل الفترة الا بعد قيام الحجة عليهم بيعت رسول لهم في عرصات القيام هل صح حديث بان اسم الملكين منكر ونكير؟ نعم هذا الحديث حسن وله طرق و بهذا - [00:55:53](#)  
جماعة من اهل العلم واثبتوا بذلك اسم المنكر والنكير. بعض من الف في ما يحصل في القبر قال هو منكر ونكير ليس منكر هو منكر لانه ينكر على المقبور بفتنته لكن - [00:56:13](#)

اوعد انه منكر ونكير منكر ونكير من جهة اشكالهما فان اشكالهما تنكر وتروء الميت نعم هذا سؤال جيد يقول هل احد يستثنى من فتنة القبر؟ نعم. ورد في الادلة اصناف من الناس - [00:56:32](#)  
لا تشملهم فتنة القبر فمنهم شهداء عن النبي صلى الله عليه وسلم الشهداء من يموت ليلة الجمعة او يوم الجمعة هؤلاء يؤمنون الحداد. هذا بابه جمع الاحاديث الواردة في هذا وهي احاديث كثيرة منها ما هو صحيح ومنها ما هو - [00:57:00](#)  
هو ضعيف هذا اللي ذكرت لكم ان صحت به الاحاديث او يعني قبلت به الاحاديث. ما الدليل على ان الكافر يصرح بمعبوده لانه لابد ان يجيب. فاذا سئل من ربك فانه لابد وان يجيب على ذلك - [00:57:42](#)

لا يعني ما جاء في الحديث انه يقول سمعت الناس يقولون شيئا فقلته او يقول لا ادري ان هذا يشمل كل الكفار الكافر يجيب بحسب الحال. متى يكون الحوض على الصحيح؟ وما يتعلق بالحوض يأتي ان شاء الله تعالى - [00:58:02](#)  
فهل ان تذكرنا لنا كتابا ذكر ما يحصل في يوم القيامة مرتبا؟ قد تم المؤلف بالاحاديث الصحيحة. الحافظ ابن كثير في كتابه هذه النهاية ذكر ذلك مرتبا جيدا في علم واسع فيه. ثم كتاب لكنه لم يطبع للسفارين - [00:58:22](#)  
اهوال القيامة وما يحصل فيها من النشور الى دخول اهل الجنة والجنة واهل النار النار مرقبا وذكر فيها الادلة لكن طبع كل من في الهند قديما. الجزء الاول منه ولم يتبع. بقية فهو في حكم المفقود يعني - [00:58:50](#)

وهنا حقق رسالة ما في كل اصول الدين اوصي لكن ما زال لم يطلق ما هو الدليل على ان للموازين كفتان كفتين؟ يوم القيامة الموازين لها كفتان بان الله جل وعلا سماها ميزانا - [00:59:10](#)  
واذا سماها ميزانا فهو على ظاهر اللفظ. فهو ميزان وموازين وكل ميزان له كفتان ولسانه. قال اذا قرأ ابن قدامة في لمعة الاعتقاد قال له كفتان ولسان. هذا لاجل ظاهر الحديث واظن ظاهر - [00:59:28](#)

الاية واظن جاء فيه حديث لكن ما هل ورد من الشهيد هو المطحون والذي مات مرابطا في سبيل الله القبر هذا سبق الجوابان. نعم على ايش البطاقة نعم هذا اقول استدلال جيد صحيح. حديث البطاقة قال فتوضع في كفة وذلك حديث آ - [00:59:48](#)  
حديث ابن بطاقة واضح مثل ما ذكرت وتوضع في في كفة وترجف سيئاته فيقال هل لك من عمل؟ فيقول لا فيؤتى له بالشارة مكتوب فيها لا اله الا الله فتوضع قال فتطيح. السجلات يعني سجلات الدهون. هذا استدلال جيد. كذلك حديث ابي - [01:00:20](#)

سعيد المعروف ان موسى قال لربه جل وعلا يا ربي علمني شيئا ادعوك واذكرك به قال يا موسى قل لا اله الا الله قال ربي انا قال يا ربي كل عبادك يقولون هذا قال يا موسى لو ان السماوات السبع وامرهن غيري والارضين السبع كانت في كفة ولا اله الا الله في كفة - [01:00:40](#)

فيهن لا اله الا الله. هل الموتى يسمعون؟ هذا بحق يعني يقول تقريره ويخفي في هذا الحديث وانه ليسمع قرع نعالهم. وهم يسمعون ولا يسمعون وما انت بمسلم ما في القبور هم يسمعون بحال ولا يسمعونك. ما الدليل على ان الخلائق يكسون يوم القيامة ثياب؟ والدليل قول النبي صلى الله عليه - [01:01:00](#)

وسلم اول من يكسى من الخلائق يا ابراهيم سؤال لهلأ يعني هل ثم دروس في الصيف امة طيبة لكن ها انت هذا سؤال عزيز كلامنا كان في واد والاخ في واد اخر. يقول ذكرت في محاوراة لك الفرق بين النظام - [01:01:29](#)

تنظيمه في الدعوة لكل مقام مقال ولكل دولة رجال رجال الاعمال ايه ثلاثة اشياء. نعم. اذا فالعمل والصحائف وصاحب العمل. صاحب العمل وزنه يكون بايمان نعم هو العمل منه قول وعمل واعتقاد. هذا منهم - [01:02:05](#)

الذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم. هذا ليس علمي من هذا عذاب لهم في النار هل السؤال والجواب في القبر يكون باللغة العربية؟ الجواب ان عامة اهل العلم على ان السؤال والجواب يكون باللغة العربية اذا كان - [01:02:42](#)

المقبور من اهل العربية وشد بعضهم فقال انه ورد ان لغة اهل الجنة هي الشريانية وبالتالي يكون السؤال في هذه اللغة فهذا فان المقصود من من السؤال سؤال القبر جواب المقبول وهذا المجيب يجيب بلغته فكل - [01:03:02](#)

ترد بلغتك الم نريد ان لا يسمعون عذاب القبر والصيحة لا يسمعون عذاب القبر الصيحة رحلة رحلة هل في روضة يتعلق قال اللهم يعني حديث موسى الذي رواه مسلم صحيح. ولكن اعل ايضا وكونه كون موسى عليه - [01:03:22](#)

السلام يصلي فمر عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي في قبره هذا ما يعني ان روحه لا تكون في الجنة فهو عليه الصلاة والسلام مر بحال الاسراء ورأى موسى يصلي وصعد تلك الليلة للمعراج ورأى موسى في السماء - [01:04:13](#)

يعني روحه في السماء فهذا يدل على ان حال الارواح لا تقيسه لا تقص ذلك بحال الدنيا. الله جل وعلا اعلم بحقيقة ذلك ان ترى الارواح في المنام مثلا يحصل عجائب يحصل عجائب بروح وانت نائم عجائب لمن تلتقي به الى اخره وتحصل لانقطاع ارواح موتى باحياء - [01:04:33](#)

في حال المنام ويخبر الميت هذا الحي باشياء ما يعرفها الحي اخبرت باشياء لا يعرفها يقول مثلا قل لفلان كذا وكذا وهو ما يعرف اصلا القصة ويخبره باشياء لا تعرف فهذا عالم عجيب الله اعلم - [01:04:55](#)

به وحقيقته. ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي. وما اوتيتهم من العلم الا قليلا نعم ارواح المؤمنين والحواس في طريق الجنة ارواح الشهداء لا حديث نسمة المؤمن طائر يعلق من ثمار الجنة نسمة المؤمن طاعة واما هو - [01:05:13](#)

فهي التي في حواصل فيض القطب نعم اذا اخوات المؤمنين في القبور في روضة من رياض الجنة فيها احاديث اتت ارواح راجعة راجعة راجعة هي الاحاديث نسمة المؤمن قائل. هذا شيء. كل مؤمن نسمة طاهر يعلق من ثمان. وارواح الشهداء في جوف -

[01:05:42](#)

او في حوافلك هذا قسم تام اذا ورد انا ما احفظ شيء يعني ورد من ارواح المؤمنين جميعا في التوحيد اه طيب لكن ان وردت يقصد بهم الشهداء لانه يكون مطلق ولكن مقيدين وراه لكن انت لو راجعت البحث في الصحاوية اظنه غير ما ذكر - [01:06:17](#)

واياكم ما سعدناها هو لقيه النبي صلى الله عليه وسلم لما تخفيف ايه بقي هو في السماء ما سعدنا يعني هو لقيهم عليه الصلاة والسلام في المسجد صلى بهم ونقيها في السماء لكن ما مش امه انه ذهب بجسده او عليه الصلاة والسلام وهم بارواحه - [01:06:37](#)

صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم عليه نعم واحد المسائل السلام هذا ما يقال وقلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قلنا؟ يعني يعني انت تقصد ان هذا خاص بموسى؟ ولا بكل بكل الانبياء وكل الاموات منهم في الجنة؟ او - [01:07:12](#)

بعضهم تصعد فوق الجنة لماذا لا يقال لان لان جسده في الارض مفهوم اللي رفع جسده من الانبياء ليس عليه السلام فقط وليس ثم

احد مهما ليس مثلاً ايش ما تتصور انه يتكلم تصور انه ما تكلم يعني يعني ان الكلام - [01:07:43](#)  
لابد لسان شكر الله عز وجل قدرته رفعه فكان روحاً وجسداً. ليش يعني؟ ما الذي حمل على هذا؟ ليش؟ يعني انت تصورت انه يعني  
ما حدا على هذا القول ان الا تصوم - [01:08:20](#)

انه لا يمكن ان تتكلم الروح وحده. اجل ليش ما تقول الروح؟ لانه ما دام القبر ما دام ان القبر ضمم موسى عليه السلام واللي يقول ان  
الجسد رفع الى السماء هذا هو اللي يحتاج اليه - [01:08:38](#)

لكن كان عليه الصلاة والسلام بقي ليلة عرج به لقي الانبياء فلان فلان قال العلماء يعني لقي ارواحهم اما انت الا عيسى عليه السلام  
فانه لقي لقيه جسداً وروحاً لانه هو الذي رفع به. رفع الى السماء. ظاهر؟ فاذا الانبياء - [01:08:55](#)

مقبورون مدفونون والذي في السماء منهم يعني في الجنة منهم ومن المؤمنين انما هي الارواح. والا هم مكانهم في الارض ما ترفع  
الاجساد من الارض اللي رفع حياً ليس عليه السلام. واذا نزل اخر الزمان الى الارض فانه يموت. ويدفن - [01:09:15](#)

كما ذكرت بقية الانبياء وش عندك الحب اقراه هذه ليست طحاوية اللي هو كأنه يعم المؤمن ليس حواصل يعني قصدي قلت انه قال  
نسب فانه نعم اذا رفع ايضاً الدين - [01:09:35](#)

ايه ده؟ لا وفوق كل ذي علم عليم. انت يعني تعرف فيها علم يا اخ احمد انا ما يعني ورفعناه مكاناً علي ما استحضر ان المراد رفع في  
الجسد. الله اكبر - [01:10:12](#)

ليست المؤمن في صورة طير او كطير ولسنة الشهيد في جوف خيره وتأمل حفظ الحديثين فانه قال كسلة المؤمن طيح فهذا يعم  
الشهيدة وغيره ثم قص الشهيد بان قال هذا مثل ما قلنا - [01:10:26](#)

واحد؟ نحمل المطلق على المخيم يكون خاص بالشهداء اخوانهم يعني نسمة المؤمن ايش؟ طيب. والشهيد في حواصل الطير الكبير.  
يعني الشهيد جمع بين امرين بين كونه طير وفي وفي جوف طير لكن ليس كل المؤمن فيه حوافل خير لا انها تأوي الى قناديل -

[01:10:42](#)

تحت العرش هذا خاص بالسؤال بهذا القدر الكفاية واسأل الله جل وعلا ان ينفعنا واياكم بالعلم وان يرزقنا الاستعداد ليوم المعاد.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:11:09](#)